



اللغة العربية - الأولى باك علوم

الدورة 2 الفرض 1 النموذج 1

الأستاذ: حسن شدادي

١- نص الانطلاق

مفهوم الحداثة

لا يخفى أن التعريف التي وضعـت لمفهوم "الحداثة" تعددت وتنوعـت؛ فقد عرفـها بعضـهم بكونـها حقبـة تاريخـية متواصلة ابتدـأت في أقطـار الغـرب؛ ثم انتـقلـت آثارـها إلى العـالم بـأسـره؛ مع اختـلافـهم في تحـديد مـدة هذه الحـقبـة؛ فـمنـهم من قالـ بأنـها تمـتدـ على مـدى خـمسـة قـرونـ كـامـلة؛ بـمـاءـ منـ القـرنـ السـادـس عـشـر بـفضل حـركةـ النـهـضةـ وـحـرـكةـ الإـلـاصـاحـ الـديـنـيـ؛ ثـمـ حـرـكةـ الـأـنـوـارـ وـثـورـةـ الـفـرـنـسـيـةـ؛ تـليـهـماـ الثـورـةـ الصـنـاعـيـةـ؛ فـالـثـورـةـ التـقـنيـةـ، ثـمـ الـثـورـةـ الـمـعـلـومـاتـيـةـ؛ وـمـنـهـمـ منـ جـعـلـ هـذـهـ الحـقبـةـ التـارـيـخـيـةـ أـدـنـىـ منـ ذـلـكـ حتـىـ نـزـلـ بـهـاـ إـلـىـ قـرـنـينـ فـقـطـ.

وعـرـفـ بـعـضـهـمـ الآـخـرـ الـحـادـاثـةـ بـصـفـاتـ طـبـعـتـ بـقـوـةـ عـطـاءـ تـلـكـ الـحـقبـةـ؛ معـ اختـلافـهـمـ فيـ التـعبـيرـ عنـ هـذـهـ الصـفـاتـ وـعـنـ أـسـبـابـهـاـ وـنـتـائـجـهـاـ، فـمـنـ قـائـلـ إـنـ الـحـادـاثـةـ هيـ الـنـهـوضـ بـأـسـبـابـ الـعـقـلـ وـالتـحرـرـ؛ وـمـنـ قـائـلـ إـنـهاـ مـمارـسـةـ السـيـادـاتـ الـثـلـاثـ عنـ طـرـيقـ الـعـلـمـ وـالتـقـنـيـةـ؛ السـيـادـةـ عـلـىـ الطـبـيعـةـ وـالـسـيـادـةـ عـلـىـ المـجـتمـعـ وـالـسـيـادـةـ عـلـىـ الذـاتـ؛ بـلـ نـجـدـ مـنـهـمـ مـنـ يـقـصـرـهـاـ عـلـىـ صـفـةـ وـاحـدـةـ؛ فـيـقـولـ إـنـهاـ "قطعـ الـصـلـةـ بـالـتـرـاثـ"ـ أوـ إـنـهاـ "طلـبـ التـجـدـيدـ"ـ أوـ إـنـهاـ "محـوـ الـقـدـسـيـةـ مـنـ الـعـالـمـ"ـ أوـ إـنـهاـ "الـعـقـلـنـةـ"ـ أوـ إـنـهاـ "الـدـيمـوـقـراـطـيـةـ"ـ أوـ إـنـهاـ "حقـوقـ الـإـنـسـانـ"ـ أوـ "قطـعـ الـصـلـةـ بـالـدـينـ"ـ أوـ إـنـهاـ "الـعـلـمـانـيـةـ"ـ؛ وـأـمـامـ هـذـاـ التـعـدـ وـالتـرـددـ فيـ تـعـارـيفـ الـحـادـاثـةـ، لـأـ عـجـبـ أنـ يـقـالـ كـذـلـكـ إـنـهاـ "مشـروـعـ غـيرـ مـكـتمـلـ".

وـالـمـلـاحـظـ أنـ هـذـهـ التـعـارـيفـ عـلـىـ اختـلافـ قـوـةـ إـحـاطـتهاـ بـمـفـهـومـ "الـحـادـاثـةـ"ـ تـقـعـ فيـ تـهـويـلـ هـذـاـ المـفـهـومـ حتـىـ تـبـدوـ الـحـادـاثـةـ وـكـانـهـ كـائـنـ تـارـيـخـيـ عـجـيبـ يـتـصـرـفـ فيـ الـأـحـيـاءـ وـالـأـشـيـاءـ كـلـهـاـ تـصـرـفـ إـلـهـ الـقـادـرـ، بـحـيـثـ لـأـ رـادـ لـقـدـرـهـ؛ وـالـحـالـ أـنـ هـذـاـ التـصـورـ لـلـحـادـاثـةـ غـيرـ حـادـاثـيـ، لـأـنـهـ يـنـقـلـ الـحـادـاثـةـ مـنـ رـتـبةـ مـفـهـومـ عـقـليـ إـجـرـائـيـ إـلـىـ رـتـبةـ شـيـءـ وـهـيـ مـقـدـسـ، لـذـكـ يـتـعـيـنـ أـنـ نـتـخـلـصـ مـنـ هـذـاـ "الـتـشـيـيـءـ"ـ الـذـيـ أـدـخـلـتـهـ هـذـهـ التـعـارـيفـ عـلـىـ مـفـهـومـ الـحـادـاثـةـ؛ وـذـكـ بـأـنـ نـفـرـقـ فـيـ الـحـادـاثـةـ بـيـنـ جـانـبـيـنـ هـمـاـ: "روحـ الـحـادـاثـةـ"ـ وـ"وـاقـعـ الـحـادـاثـةـ".

الدكتور طه عبد الرحمن - روح الحداثة : المدخل إلى تأسيس الحداثة الإسلامية

٢- مـكـونـ النـصـوصـ (10ـ نـ)

- (1) تـأـمـلـ العنـوانـ ثـمـ حـدـدـ عـلـاقـتـهـ بـالـفـقـرـةـ الـأـخـيـرـةـ مـنـ النـصـ. (1ـ نـ)
- (2) ماـ القـضـيـةـ الـأـسـاسـ الـتـيـ يـطـرـحـهـاـ النـصـ ؟ (1ـ نـ)
- (3) اـشـحـ الـعـبـارـةـ التـالـيـةـ بـعـدـ الرـجـوعـ إـلـىـ سـيـاقـهـاـ فـيـ النـصـ : "وـذـكـ بـأـنـ نـفـرـقـ بـيـنـ رـوحـ الـحـادـاثـةـ وـوـاقـعـ الـحـادـاثـةـ". (1ـ نـ)

- (4) تهيمن على معجم النص الألفاظ المنتسبة إلى حقل التاريخ وأخرى منتمية إلى حقل العلم، استخرج الألفاظ والعبارات الدالة على كل حقل، مبينا العلاقة بينهما في جدول. (2 ن)
- (5) استخرج من النص أسلوبين من أساليب الحاجج وبين وظيفتهما. (1 ن)
- (6) اعتمد الكاتب أسلوباً تقريرياً تتخلله بعض الأساليب المجازية، مثل الأسلوب المجازي بمثال واحد مع تحديد وظيفته. (1 ن)
- (7) ركب، في فقرة متماسكة، ما توصلت إليه في إجاباتك السابقة، مبدياً رأيك في موضوع النص. (3 ن)

III- علوم اللغة (4 ن)

- (1) استخرج من النص ثلاثة أنواع من المصادر حسب الجدول أسفله : (1,5 ن)

نوع المصدر	وزنه	فعله	وزن الفعل
مصدر عام			
مصدر صناعي			

- (2) حول الكلمات المنسوب إليها إلى كلمات منسوبة حسب الجدول أسفله : (5,1 ن)

المنسوب إليه	المنسوب	التغيير الذي طرأ	التعليق
حداثة			
تعاريف			

- (3) حول الجملة الآتية إلى عبارة متضمنة للنسبة مع تغيير ما يلزم تغييره : « حركة الإصلاح بأروبا حركة حداثية » (1 ن)

VI- التعبير والإنشاء (6 ن)

يكتب د. طه عبد الرحمن: « والملاحظ أن هذه التعاريف - على قوة إحاطتها بمفهوم الحداثة - تقع في تهويل (تضخيم) هذا المفهوم حتى تبدو الحداثة وكأنها كائن تاريخي عجيب يتصرف في الأحياء والأشياء تصرف الإله القادر ».«.

توسيع في هذه الفكرة، مسترشدا بما تعرفته في مهارة توسيع فكرة، موظفاً أدوات الربط المناسبة.